



الهيئة الوطنية  
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب  
National Authority for Qualifications &  
Quality Assurance of Education & Training

## إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير المراجعة

معهد البحرين للموسيقى  
الماحوز  
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 7-9 إبريل 2014

VO081-C2-R085

## قائمة المحتويات

---

1	إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني
2	المقدمة
2	وصف مؤسسة التدريب
3	نطاق المراجعة
4	ملخص الدرجات الممنوحة
5	أحكام المراجعة
5	الفعالية بوجه عام
6	إنجاز الطلبة
8	جودة ما يتم تقديمه
12	القيادة والإدارة
15	جوانب القوة
16	التوصيات

## إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

إنَّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR) هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسمياً في عام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تسعى إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني للارتقاء بمعايير التعليم والتدريب المهني من خلال مراقبة جودة تقديم مناهج التدريب المهني، وإصدار التقارير بشأنها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتطبيق معايير النجاح، ونشر أفضل الممارسات، وتقديم المشورة للجهات المعنية بما في ذلك وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم.

تستند المراجعات إلى "الإطار العام للمراجعة" الذي وضعته إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، وتتم المراجعات في مقار مؤسسات التدريب بواسطة فرق من المراجعين الذين تم اختيارهم وتدريبهم بعناية. إن جميع مؤسسات التدريب معنية بترشيح أحد موظفي المؤسسة للمشاركة في الإعداد والتخطيط للمراجعة، وتمثيل المؤسسة خلال اجتماعات فريق المراجعة. يقوم فريق المراجعة بدراسة وتحليل الأدلة قبل إصدار الأحكام ومنح الدرجات حول جودة ما يتم تقديمه في المؤسسة.

تم تحديد الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
1: ممتاز	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي لا تقل عن المستوى جيد في جميع الجوانب، وممتازة في غالبيتها.
2: جيد	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي تكون مرضية على الأقل في جميع الجوانب، وجيدة في غالبيتها. ويميزها اتباع بعض المنهجيات أو تحقيق نتائج ناجحة بشكل خاص.
3: مرضي	تصف هذه الدرجة مستوى أولياً من الملاءمة. ويخلو من جوانب الضعف الرئيسة ذات التأثير الملموس على إنجاز المتدربين، أو مجموعات معتبرة من المتدربين. وقد تكون هناك بعض الجوانب الجيدة.
4: غير ملائم	تصف هذه الدرجة حالات تكشف عن جوانب ضعف رئيسة في بعض المجالات المؤثرة في نتائج المتدربين، وتُفوق جوانب القوة في المؤسسة التدريبية.

## المقدمة

### وصف مؤسسة التدريب

تأسس معهد البحرين للموسيقى، وهو أحد المعاهد المرخصة من قِبَل وزارة التربية والتعليم، في شهر يناير 2002، ويقدم المعهد دورات الموسيقى للأطفال والكبار لتعلم العزف على الآلات الموسيقية المختلفة التي تشمل البيانو، والأورغ، والجيتار، والساكسفون، والطبلة، والكمان، والفلوت، والعود، إضافة إلى حصص الغناء العملية والنظرية. وتعتبر الدورات المقدمة مصممة داخلياً أو معتمدة من الخارج من قبل مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM) بالمملكة المتحدة.

يزاول المعهد أنشطته من مقره الوحيد الكائن في منطقة الماحوز، ويملكه ويتولى إدارته المدير الإداري. ولدى المعهد مجلس أمناء يقدم الاستشارات المفيدة إلى الإدارة. ويوظف المعهد موظفين إداريين يعملان بنظام الدوام الكامل، وموظفاً للتسجيل وسكرتيرة، وموظفاً يعمل بنظام الدوام الجزئي يتولى مسئولية التسويق والعلاقات العامة، ومحاسباً يعمل بنظام الدوام الجزئي. كما يوظف المعهد ثلاثة معلمين للبيانو، ومعلمين للجيتار، ومعلمًا للعود؛ وجميعهم يعملون بنظام الدوام الكامل، بالإضافة إلى أربعة معلمين يعملون بنظام الدوام الجزئي لتدريس الطبلة، والكمان، والأداة الموسيقية النحاسية وآلات النفخ في الأوركسترا.

على مدى العامين الماضيين (2012-2013)، بلغ عدد الطلبة المسجلين في المعهد 1025 طالباً؛ سجل منهم 481 طالباً في دورات عام 2012، وقد سجلت نسبة 56.75% منهم في الدورات المعتمدة من الخارج، في حين سجل 544 طالباً في دورات عام 2013، وقد سجلت نسبة 44.67% منهم في الدورات المعتمدة من الخارج. وتشمل الدورات غير المعتمدة كلاً من دورات الطبلة والعود، وهي تشكل نسبة 23.7% من الدورات المقدمة على مدى العامين الماضيين.

## نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قِبَل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بإنجازات الطلبة، والدورات التي أكملوها، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من المعهد، والاجتماع مع الموظفين، والطلبة، وأرباب الأعمال والمعلمين.

في زيارة المراجعة السابقة، ظهرت جميع جوانب المعهد بشكل ممتاز. ويوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في معهد البحرين للموسيقى، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به لتحسين الأداء.

## ملخص الدرجات الممنوحة

الفعالية بوجه عام	
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى فعالية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز الطلبة، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للطلبة والأطراف ذات العلاقة؟
إنجاز الطلبة	
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى إنجاز الطلبة؟
جودة ما يتم تقديمه	
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى فعالية التعليم و/أو التدريب في تعزيز عملية التعلم؟
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات الطلبة والأطراف ذات العلاقة؟
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم لتحقيق مخرجات أفضل؟
القيادة والإدارة	
الدرجة: 2 جيد	ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟

## أحكام المراجعة

### الفعالية بوجه عام

ما مدى فعالية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز الطلبة، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للطلبة والأطراف ذات العلاقة؟  
الدرجة: 1 ممتاز

بوجه عام، يعتبر معهد البحرين للموسيقى من المعاهد ذات الفعالية الممتازة؛ وكذلك حازت جوانب إنجاز الطلبة، وجودة عمليتي التعليم والتعلم، وجودة البرامج المقدمة، والدعم والإرشاد المقدمين إلى الطلبة على تقدير: "ممتاز" أيضاً، في حين حصلت فعالية القيادة والإدارة على الحكم: "جيد". وتكتسب الغالبية العظمى من الطلبة المهارات والمعارف ذات المستوى الرفيع، ويحرز معظمهم مستوى تقدم جوهري مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بالدورات؛ الأمر الذي انعكس بوضوح في الدروس التي تمت ملاحظتها، ونتائج الامتحانات، وأداء الطلبة في الحفلات الموسيقية التي أظهروا فيها مستوى عالياً من الثقة بالذات والانسجام وروح الفريق الواحد. ويتسم الطلبة بالحماس البالغ، ويفخرون بأعمالهم، ولدى أغليتهم القدرة على بيان مستوى تقدمهم في الدورات والجوانب التي تحتاج إلى تحسين. كما يحظى الطلبة بالتدريب الفعال من قِبَلِ معلمين مؤهلين يقومون بملاحظة كل طالب على حدة، ويقدمون لهم التغذية الراجعة البناءة والفورية بشأن الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

يقوم المعلمون بإطلاع الطلبة على مستوى تقدمهم والجوانب التي تحتاج إلى تحسين، كما يتم إطلاع أولياء أمورهم على مستوى تقدم أبنائهم. ويتيح المعهد الفرص للطلبة للاختيار من بين مجموعة عريضة من الدورات التي تشمل الدورات المعتمدة من الخارج، والدورات المصممة داخلياً التي تغطي معظم الآلات الموسيقية ذات مسارات التقدم المحددة جيداً. كما يتم دعم الدورات المقدمة بمجموعة متنوعة من الأنشطة الإضافية؛ لإثراء خبرة التعلم للطلبة، وتركز الإدارة على تحسين إنجاز الطلبة وجودة عمليتي التعليم والتعلم والدعم المقدم لهم. كما تتم مراقبة إنجاز الطلبة عن كثب، ولا سيما في الدورات المعتمدة من الخارج، حيث تتم مراقبة التوجهات على مر الزمن. ويوظف المعهد معلمين أكفاء ومؤهلين يتم

تهيئتهم بدرجة كافية، وتوزيعهم على الدورات بفعالية. كما تتم مراقبة أداء المعلمين بشكل متكرر من خلال عملية ملاحظة الدروس التي تم إدخالها في الآونة الأخيرة، فضلا عن نتائج الامتحانات الخارجية وعمليات التقييم السنوية. يحرص المعهد على جمع التغذية الراجعة من الطلبة وأولياء أمورهم بطريقة غير رسمية، بيد أنه شرع مؤخرًا في الاستفادة من الاستبانة الملائمة لهذا الغرض. كما تتوفر سياسات مناسبة للصحة والسلامة لضمان صحة وسلامة الطلبة والمعلمين.

ظهرت قدرة المعهد على التحسن والتطور بشكل جيد، حيث يحتفظ المعهد بنسب تكرار أعمال، ونسب نجاح مرتفعة بلغت 99% و98% على التوالي على مدار العامين الماضيين. كما تلتزم الإدارة تجاه تحسين جودة ما يقدمه المعهد من دورات، فقامت بتوسعة الهيكل التنظيمي من خلال توظيف معلم بيانو يعمل بنظام الدوام الكامل، كما أنها بصدد إنهاء توظيف مسئول فني يعمل بنظام الدوام الكامل؛ ليتولى مسؤولية كافة الجوانب الفنية للدورات المقدمة. وتشمل التحسينات التي تم إنجازها تطوير منهج آلة العود، وتحديث الموقع الإلكتروني للمعهد، وتعتمد الإدارة توسعة مجموعة الدورات المعتمدة من الخارج من خلال طرح منهج كلية ترينتي - لندن Trinity College - London للطلبة. كما يطبق المعهد إجراءات ملائمة لضمان الجودة، ويقوم بمراقبة أداء الطلبة والمعلمين عن كثب. كما يملك المعهد الموارد البشرية والمادية الكافية لتنفيذ المزيد من التحسينات، ويحتفظ بعدد من الطلبة ونسبة تكرار أعمال جيدة على مدار العامين الماضيين.

## إنجاز الطلبة

ما مدى إنجاز الطلبة؟

الدرجة: 1 ممتاز

بوجه عام، ظهر إنجاز الطلبة في المعهد بشكل ممتاز، حيث يحرز معظم الطلبة مستوى تقدم جوهري على جميع المستويات والصفوف؛ الأمر الذي انعكس بجلاء في الدروس التي تمت ملاحظتها، ونتائج الامتحانات وأداء الطلبة في الحفلات الموسيقية. وتظهر سجلات إنجاز الطلبة وتقارير التقدم التحاق

معظم الطلبة بالمعهد دون أدنى خلفية عن الموسيقى، ويحققون مستويات مرتفعة في نهاية الدورات المسجلين فيها. كما تظهر نتائج الامتحانات من مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM) بالمملكة المتحدة في جميع المستويات، بل يحقق بعضهم نتائج ومستوى تقدم أفضل في الدورات المتقدمة. علاوة على ذلك، تحقق نسبة معتبرة من الطلبة مستوى تقدم ممتاز يعكس بجلاء في درجاتهم والمستوى العالي من الثقة بالنفس عند العزف على الآلات، بيد أن قلة من الطلبة ما زالت بحاجة إلى مزيد من الممارسة؛ لتحقيق متطلبات الدورات في مواعيدها المقررة.

تكتسب الغالبية العظمى من الطلبة المهارات ذات المستوى الرفيع، وتطور المستوى المتوقع منهم في المعرفة بالآلات الموسيقية. كما يتسم الطلبة بالثقة بالنفس، والإتقان، والعزف الدقيق على الآلات الموسيقية، ويظهرون مستوى فوق المتوسط من الأداء؛ الأمر الذي انعكس بجلاء في خبرة تحصيلهم في معظم الدروس التي تمت ملاحظتها والحفلات الموسيقية. كما يكتسب الطلبة المهارات المفيدة مثل العمل بروح الفريق الواحد، والثقة في الأداء أمام الجمهور.

يحقق معظم الطلبة متطلبات المستوى المسجلين فيه في الدورات بنجاح، ويحصلون على الشهادات التي يطمحون إليها. وتبلغ نسب النجاح ومعدلات تكرار الأعمال 98% و99% على التوالي، وقد حافظ المعهد على هذه النسب المرتفعة على مدار العامين الماضيين في جميع المستويات والصفوف في الدورات المعتمدة من الخارج، وانعكس هذا الأمر في الدروس التي تمت ملاحظتها، حيث يظهر الطلبة مستويات مرتفعة من المعارف والمهارات والفهم. كما يحقق الطلبة الراغبون في الجلوس إلى امتحان مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM) معدلات عالية من الكفاية، ويحصل عدد كبير منهم على تقدير ممتاز، في حين لا تتجاوز نسبة الراسبين في هذا الاختبار 5% من مجموع الطلبة المسجلين في هذه الامتحانات.

وقد أعرب أولياء الأمور والطلبة عن رضاهم البالغ عن خبرة التعلم في المعهد، ويتمكن الطلبة من العمل باستقلالية وبشكل تعاوني مع الطلبة الآخرين خلال الدروس أو في المجموعة أثناء الحفلات الموسيقية. كما يتسم الطلبة بالحماس والثقة البالغة في النفس، ويشاركون بفعالية في كافة الدروس التي تمت ملاحظتها، ويفخرون بأعمالهم، وتظهر غالبيتهم القدرة على بيان مدى تقدمهم في الدورات؛ الأمر الذي

انعكس بجلاء في الحصص التي تمت ملاحظتها، حيث يحدد الطلبة الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بشكل ناقد، ويكررون ممارساتهم في محاولة منهم لتحسين مستواهم بشكل أكبر.

تظهر الغالبية العظمى من الطلبة مستوى عالياً من الالتزام تجاه خبرة التعلم؛ الأمر الذي انعكس في التزامهم بالحضور بصفة منتظمة في الدروس. كما يستفيد الطلبة في المعهد من وقتهم بفعالية في ممارسة أعمالهم حتى في وجود معلمهم. وعلى الرغم من تسجيل الحضور ومراقبته بصفة منتظمة، لا يقوم النظام المتبع بجمع هذه المعلومات لتوفير نسبة الحضور العامة للطلبة. ووفقاً للإحصاء اليديوي الذي يعده المعهد، فقد احتفظ المعهد بنسبة حضور مرتفعة على مدار الأشهر الماضية بلغت 88%. وبينما لا يتم تسجيل معدلات المواظبة، بيد أنها لم تشكل أمراً ذا أهمية في الحصص التي تمت مراجعتها.

## جودة ما يتم تقديمه

### ما مدى فعالية التعليم و/أو التدريب في تعزيز عملية التعلم؟ الدرجة: 1 ممتاز

بوجه عام، ظهرت فعالية التعليم والتدريب في المعهد بشكل ممتاز، حيث تمّ الحكم على معظم الحصص التي تمت ملاحظتها بتقدير جيد أو أفضل، ويوظف المعهد معلمين مؤهلين، ولديهم إلمام ذو مستوى رفيع بالمواد التي يقومون بتدريسها، ودراية مهنية واسعة في المقررات التي يقومون بتدريسها. تلبي الحصص الفردية الاحتياجات التعليمية المتنوعة للطلبة بفعالية. ويعتبر الطالب هو محور العملية التعليمية، ويتم إشراكهم بالكامل في ممارساتهم العملية طوال الحصص. كما يقوم المعلمون بوضع خطط الدروس الجيدة، وإدارة الوقت بفعالية وربط الدروس - أحياناً - بالنوتة الموسيقية التي تمّ تطبيقها في الحصة السابقة. يوظف معظم المعلمين خطط الدروس التي تقوم على أساس منهج الدورة، ومشاركة أهداف الدروس مع الطلبة. وتبدأ الحصص في العادة بالإحماء من خلال ممارسة السلم الموسيقي، والصوت التتابعي، وتدريب الأيدي أو القراءة البصرية للنوتة الموسيقية؛ لضمان استفادتهم من الممارسات الرئيسية بل الممارسات المطلوب التدريب عليها على وجه الخصوص.

يتم تقييم الطلبة بدقة وبصرامة من خلال عمليات التقييم الصفية المستمرة والامتحانات النظرية والعملية، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة البناءة بشأن الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. علاوة على ذلك، يحتفظ المعلمون بسجلات تفصيلية كاملة عن مستوى التقدم الفردي للطلبة في كل حصة، والتي يتم تحديثها بصفة منتظمة. وفي العادة، تحدد هذه السجلات الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. ويقوم المعلمون بتحدي الطلبة بصفة مستمرة، وتقدم لهم النوتة الموسيقية حسب مستوى تقدمهم من حيث التعقيد والأسلوب؛ لضمان اكتساب الطلبة للمهارات المستهدفة، وتحقيق الأهداف من الدورات. كما يحصل الطلبة على فرص المشاركة في الحفلات الموسيقية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في العزف أمام الجمهور. وتدعم جميع الحصص بالتوزيع الفعال للآلات الموسيقية ذات الجودة العالية، وكذلك بالكتب الموسيقية من مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM) التي تستخدم في الحصص العملية والنظرية.

## ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات الطلبة والأطراف ذات العلاقة؟

### الدرجة: 1 ممتاز

يقدم المعهد مجموعة شاملة من الدورات المعتمدة من الخارج من قبل مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM)، فضلا عن عدد قليل من الدورات غير المعتمدة المصممة داخلياً في مجال الموسيقى، وتشمل جميع التخصصات في الآلات الموسيقية تقريبا مثل آلات الأورغ، والكمان، والأداة الموسيقية النحاسية وآلات النفخ في الأوركسترا، وآلات النقر، والغناء ونظرية الموسيقى؛ بالإضافة إلى عدد قليل من الدورات المتقدمة مثل آلة الأرغن والأوركسترا. كما يقدم المعهد عددا من الدورات ذات المستويات المسبقة لإعداد الطلبة للصف الأول من الدورات المعتمدة من الخارج من مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM). وتقدم الدورات لمختلف الفئات العمرية من الطلبة بمسارات تقدم محددة جيدا، وتتوافق مع قدرات الطلبة وطموحاتهم بشكل كبير، وتلبي الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلبة وأولياء الأمور. وقد استكمل عدد من الطلبة الدراسات العليا في الموسيقى خارج البحرين، وذكروا أن حضورهم الدورات بالمعهد قد ساعدهم على مواصلة التعليم المستمر.

لدى المعهد نظام فعال وموثوق به لتخطيط الدروس، وتقديم الحصص، وتقييم ومراقبة إنجاز الطلبة والمستوى الذي تم إجراره في الدورات. بالإضافة إلى ذلك، تتم هيكلة وتوفير مصادر التعلم الجيدة جدا للدورات، والتي تتوافق مع احتياجات الطلبة وقدراتهم. ويضمن تصميم الدورات وتقديمها التدرجي والدقيق وفي الوقت المناسب لاكتساب المعارف والمهارات؛ وعلى سبيل المثال، تم تصميم مواد دورة آلة العود داخلياً على أساس المناهج التي تدرس في مدارس العود الشهيرة في العالم العربي، وتقسّم إلى عدد من مستويات التقدم، تليها مستويات مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM) الثمانية. فضلاً عن ذلك، قام المعهد بنشر كتاب بعنوان: "مقدمة إلى الجيتار الكلاسيكي"، والذي تم إعداده من قبل معلم سابق في المعهد، ويستخدم باعتباره مادة إضافية مع منهج مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM). وتتوفر مصادر التعلم الجيدة والآلات الموسيقية العالية الجودة في كافة الفصول الدراسية.

تقدم مجموعة من الأنشطة الإضافية الجيدة إلى الطلبة لإثراء وتعزيز خبرة تعلمهم مثل حضور ورش العمل التي يقدمها متحدثون ومحاضرون معروفون إلى طلبة آلة العود، فضلاً عن المشاركة في عدد من الفعاليات والاحتفالات بالآلات الموسيقية الأخرى. فضلاً عن ذلك، ينظم المعهد عددًا من الحفلات الموسيقية للطلبة مثل الحفل الموسيقي الشهري الذي يُقدّم فيه الطلبة المبتدئون، بالإضافة إلى أعياد الكريسماس، والعيد الوطني والحفلات الموسيقية السابقة لامتحانات، التي تتاح فيها فرص العزف - أمام الجمهور - إلى الطلبة من مختلف الفصول والمستويات. وتعد هذه الأنشطة ذات صلة وأثر فعال على مستوى تقدم الطلبة من حيث إكسابهم الثقة بالنفس بالعزف أمام الجمهور.

يقوم المعهد بتحديث ومراجعة احتياجات الطلبة والأطراف ذات العلاقة بصفة منتظمة. ويملك المعهد سياسة لمراجعة وتحديث الدورات المقدمة، ويقوم بمراجعة مواد الدورات المقدمة من مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM) بصفة منتظمة أيضاً. كما يقوم المعهد بالمتابعة المستمرة مع مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM) بخصوص أية تعديلات على المناهج. ويعتمد المدير الإداري للمعهد على معارفه وخبراته وعلاقاته الواسعة في مجال الموسيقى في تحسين جودة ما يقدمه المعهد من دورات وملاءمة تلك الدورات لأغراضها. كما يقوم المعهد بإصدار نشرة إخبارية بصفة منتظمة لإطلاع الطلبة وأولياء الأمور على أنشطة المعهد، فضلاً عن تشجيع الطلبة على المشاركة في الحفلات الموسيقية. وفي الآونة الأخيرة، شرع المعهد في جمع وجهات نظر الأطراف ذات العلاقة بخصوص مجموعة الدورات المقدمة، بيد أنه يتعين تنفيذ هذه العملية بطريقة منهجية.

## ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم لتحقيق مخرجات أفضل؟

### الدرجة: 1 ممتاز

يحظى الطلبة بالدعم والإرشاد الممتازين لتحقيق نتائج أفضل. كما يقوم بتهيئة الطلبة الجدد بفعالية، وتقديم الدليل الإرشادي الزاخر بالمعلومات إلى الطلبة وأولياء أمورهم، والذي يتضمن اللوائح والأنظمة المعمول بها في المعهد، والدورات المقدمة، وطرق التدريب المستخدمة، والأدلة الإرشادية بشأن الاستعداد لأداء الامتحانات النظرية والعملية. كما يتضمن الدليل الإرشادي ملاحظات أولياء الأمور بخصوص الطرق النموذجية لتشجيع أبنائهم على الممارسة العملية في المنزل.

تُعدّ الحصص الفردية التي يقوم فيها المعلمون بملاحظة أداء الطالب عن كثب، والاحتفاظ بسجل تفصيلي عن مستوى الأداء الفردي للطالب في كل حصة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. هذا فضلا عن التغذية الراجعة البناءة والمستمرة التي تقدم لكل طالب أثناء الحصص التدريبية، والمساعدات المقدمة إلى الطلبة لتحقيق مستوى تقدم كبير وتحقيق الأهداف من الدورات. كما يقدم المعهد التمارين الإضافية إلى الطلبة ذوي المستوى الضعيف لمساعدتهم على المزيد من الممارسة في المنزل. بالإضافة إلى تزويد الطلبة بالفرص المختلفة لتقديم العروض أمام الجمهور، يقدم المعهد إلى الطلبة في دورات نظرية الموسيقى امتحانات المحاكاة للتحضير لامتحان مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM). كما يقدم المعهد إلى الطلبة - من جميع المستويات - الأسطوانات المدمجة التي تشتمل على نوتات موسيقية إضافية لمساعدتهم على المزيد من الممارسة العملية.

يحظى الطلبة، والطلبة المتوقع تسجيلهم في الدورات وأولياء أمورهم، بالإرشاد الجيد بخصوص البرامج المقدمة من قبل المعهد من خلال الكتيبات الإعلانية الحديثة، والموقع الإلكتروني الفعال ذي الإنشاء الجيد، والنشرة الإخبارية التي يصدرها المعهد. كما يوفر كتيب "الأسئلة المتكررة" المعلومات المفيدة بشأن الدورات وقواعد التسجيل، والمناهج، والشهادات والأمور الأخرى إلى الطلبة وأولياء أمورهم. كما يقدم المعلمون تقرير التقدم إلى الطلبة وأولياء أمورهم كل أربعة فصول دراسية للمبتدئين، ويتضمن التقرير

بعض الملاحظات بشأن الأداء العام للطلبة، ومدى تقدمهم في الدورات واكتسابهم المهارات الفنية، ويحدد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتتم مشاركة نتائج الامتحانات مع الطلبة وأولياء أمورهم أيضا.

تتسم ترتيبات تقديم البرامج بالمرونة العالية لتلبية احتياجات الطلبة والأطراف ذات العلاقة، من حيث اختيار المواعيد المناسبة، ولا سيما للطلبة من فئة العاملين بنظام الدوام الكامل و/أو المقيمين في المملكة العربية السعودية. كما يحصل الطلبة والأطراف ذات العلاقة على ملخصات الدورات الواضحة، ومحتواها وخطط الدورات أيضا. ويوفر مقر ومرافق المعهد بيئة تعليمية مناسبة للغاية، وتتسم الفصول الدراسية بالرحابة ومجهزة بالآلات الموسيقية المطلوبة مثل آلات البيانو، والكمان، والجيتار والطلبة، وتعرض فيها الصور الزيتية والملصقات التدريبية ذات الصلة.

## القيادة والإدارة

ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟  
الدرجة: 2 جيد

لدى المعهد رؤية ورسالة مناسبة وتركز على تعظيم إنجاز الطلبة والتحسين المتواصل لعمليتي التعليم والتعلم. وفي الآونة الأخيرة، حدد المعهد الأهداف الطويلة والقصيرة الأجل التي تمت ترجمتها إلى خطة عمل. ومع ذلك، لا تتم مراقبة تنفيذها بطريقة رسمية، ولا يتم تسجيل مستوى التقدم لبيان مدى نجاح المعهد في تحقيق الأهداف الموضوعية.

يعتبر الهيكل التنظيمي للمعهد مناسباً للغرض، وتتمتع الإدارة العليا بالخبرة والدراسة في مجال الموسيقى، وتوظف معلمين أكفاء ومؤهلين جيدا ومن ذوي الخبرات المهنية المناسبة، ومعظمهم من العاملين بنظام الدوام الكامل. وفي الوقت الراهن، فإن المعهد بصدد توسعة الهيكل التنظيمي عن طريق توظيف مسئول فني لمتابعة جميع الجوانب الفنية المتعلقة بالتدريب، وتشمل ملاحظة حصص التدريب الداخلية والتي ينفذها المدير الإداري للمعهد حالياً. ولدى المعهد سياسات وإجراءات مناسبة للصحة والسلامة لضمان صحة وسلامة الطلبة والموظفين.

يقوم المعهد بقياس إنجاز الطلبة بدرجة كافية، ويحتفظ بالبيانات ذات العلاقة لجميع الطلبة في الدورات، بما فيها الدورات غير المعتمدة. كما يقيم المعهد خبرة التحصيل المسبق للطلبة بدرجة مناسبة، ويقوم الطلبة الجدد بالعزف أمام المعلمين، ومن ثم يتم تحديد الدورات المناسبة لمستواهم. ومع ذلك، لا يتم توثيق هذه العملية بدرجة كافية، وتراقب الإدارة مستوى إنجاز الطلبة عن كثب، وعلى وجه الخصوص متابعة نتائج الطلبة في الدورات المعتمدة من الخارج بصفة دائمة. ويطلب من المعلمين تقديم التقارير التفصيلية بشأن الطلبة الراشدين في الامتحانات، وتتم مناقشة امتحانات مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM)، أثناء الاجتماعات بين الإدارة والموظفين. كما يقوم المعهد بمراقبة توجهات الإنجاز في البرامج المعتمدة من الخارج على مر الزمن.

ويوظف المعهد معلمين مؤهلين ذوي خبرة واسعة في مجالات تخصصهم، ويتم تهيئتهم بدرجة ملائمة، وتوزيعهم على الدورات بطريقة فعالة. كما تقوم الإدارة بمراقبة وتقييم أداء المعلمين من خلال نظام ملاحظة الدروس، الذي يقوم به المدير الإداري في الآونة الأخيرة، وملاحظة نتائج الطلبة والتقييمات السنوية. كما يتوقع من المعلمين تحقيق الأهداف الموضوعية بخصوص إنجاز الطلبة، وتتم مكافأتهم حسب النسب المئوية الذين يحرزون فيها تقدير "ممتاز" أو "امتياز مع مرتبة الشرف" في امتحانات مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM).

يحرص المعهد على جمع التغذية الراجعة من الطلبة وأولياء أمورهم، من خلال المناقشات الغير الرسمية، بيد أنه خلال الحفل السنوي الأخير الذي أقيم في شهر ديسمبر 2013، قام المعهد باستخدام استمارة مخصصة لهذا الغرض؛ لجمع التغذية الراجعة من الطلبة وأولياء أمورهم. كما يقوم المعهد بجمع وتحصيل وتحليل البيانات، بل الاستفادة منها - قدر الإمكان - في تحسين جودة ما يقدمه من دورات؛ وعلى سبيل المثال، قام المعهد بتنظيم الحفلات الموسيقية الشهرية للمبتدئين بناءً على طلبات أولياء الأمور، وإضافة فصلين إضافيين للممارسة استناداً إلى طلبات الطلبة.

يحتفظ المعهد بعلاقات فعالة مع المجتمع المحلي من خلال المنح الدراسية التي يقدمها للطلبة الموهوبين عبر المنظمات التربوية والثقافية الحكومية المختلفة. هذا فضلا عن تقييم أداء المعلمين والطلبة في الحفلات الموسيقية التي تنظمها الجمعيات والمنظمات المختلفة.

وتتوخى استمارة التقييم الذاتي المقدمة لغرض هذه المراجعة بالمعلومات بخصوص غالبية الجوانب الرئيسة، وتشير إلى الأدلة الثبوتية، وتحدد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

## جوانب القوة

- إن الغالبية العظمى من الطلبة ذو مهارات عالية، ويكتسبون المعارف المفيدة في تخصصهم، ويحقق معظمهم مستوى تقدم ملائم مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بالدورات
- يوظف المعهد معلمين أكفاء ومؤهلين، ولديهم إلمام نظري وعملي بمجال تخصصهم والآلات الموسيقية التي يقومون بتدريسها
- تلبي الحصص التدريبية الاحتياجات الفردية للطلبة بطريقة فعالة، وتحافظ على إشراك الطلبة بالكامل في جميع الأنشطة العملية
- يقوم المعلمون بتقييم الطلبة بدقة وبصفة منتظمة، ويقدمون لهم التغذية الراجعة بشأن الجوانب التي تحتاج إلى تحسين
- يقدم المعهد مجموعة واسعة وشاملة من الدورات المعتمدة من الخارج من مجلس المدارس الملكية للموسيقى، (ABRSM) وعددا قليلا من الدورات غير المعتمدة المصممة داخلياً ذات مسارات التقدم الواضحة التي تلبي احتياجات الطلبة والأطراف ذات العلاقة
- يقوم المعهد بدعم الدورات بمجموعة متنوعة من الأنشطة الإضافية التي تثري خبرة التعلم للطلبة
- يحظى الطلبة بالدعم والإرشاد الجيدين لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل
- تقوم الإدارة بمراقبة إنجاز الطلبة عن كثب، ولا سيما في الدورات المعتمدة من الخارج.

## التوصيات

---

من أجل تحسين الأداء، فيجب على مؤسسة التدريب:

- ضمان إجراء عملية ملاحظة الدروس بطريقة منهجية، وتسجيل نتائجها دائماً لغرض المتابعة الأفضل وضمان إدخال التحسينات العالية الجودة
- تطوير وتنفيذ آلية رسمية لجمع، وتحصيل وتحليل التغذية الراجعة من الطلبة وأولياء أمورهم، والاستفادة من نتائجها في تحسين جودة ما يقدمه المعهد من دورات.